

اسم المصدر:

الاقتصادية

التاريخ:

21-11-2009

رقم العدد:

5885

رقم الصفحة:

22

مسلسل:

90

رقم القصاصة:

1

يدشن فعالياتها الوزير الفارسي بمشاركة نخبة من العلماء والمفكرين

# وزارة الحج تجسد مفهوم «التعاون على البر» بندوة «السلامة في الحج» اليوم



## «الاقتصادية» من الرياض

يدشن الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وزير الحج اليوم، ندوة الحج الكبرى لهذا العام التي تنظمها وزارة الحج تحت عنوان "السلامة في الحج"، وذلك في قاعة ماريبا للاحتفالات في مكة المكرمة، وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة نخبة من أصحاب الفضيلة العلماء والمفكرين والأدباء.

وأكد وزير الحج أن لقاء هذا العام حول "السلامة في الحج" يعد من أبرز التجمعات العلمية التي تحتضنها وترعاها حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة الحج التي اعتادت في كل عام عقد مثل هذه اللقاءات الحيوية التي أصبحت تشد اهتمام جميع المتخصصين والعلماء والمفكرين العرب والمسلمين نظراً لأهمية المواضيع التي تطرح للنقاش من خلال زوايا مختلفة تأخذ في الحسبان جسامه التحديات في العصر الحالي.

وبين الوزير أن مثل هذا اللقاء يمثل فرصة ثمينة لتدارس عدة قضايا من أهمها قضية التيسير في الحج وذلك توكياً وتلافياً لأي إشكالات قد تواجه حجاج بيت الله الحرام حتى تتواءم مع جميع الاستعدادات والإنجازات التي وفرت لخدمتهم وتحقيق أعلى مستويات السلامة ليقوموا برحلتهم المقدسة في أمن وأمان.

وأشار الدكتور فؤاد الفارسي إلى أن السلامة في العصر الحاضر مطلب أساسي في حياة الأفراد والشعوب والدول، بل أصبحت هاجساً يؤرق نفوس كثير من الناس، سواء كانوا في أوطانهم أو في تنقلهم وأسفارهم أو في بلاد أجنبية أخرى. وقد تعددت جوانب السلامة في العصر الحاضر حتى أصبحت تشمل النفوس والأموال، والغذاء والماء، والعقيدة والعبادة، والتربية والإعلام، والبيئة بمكوناتها الطبيعية والحيوية، مفيداً أن من أهم مردودات هذا اللقاء الطيب هو تبادل الآراء وربط الصلة بين المتخصصين والعلماء والمفكرين العرب والمسلمين سعياً للنهوض بالأمة لإعلاء شأنها ومن ضمن ذلك تجنيب ضيوف



الآلاف من الحجاج يشقون طريقهم إلى المسجد الحرام لأداء صلاة الجمعة أمس. الفرنسية

الرحمن أضرار وأذى تلك الإشكاليات بعونه تعالى. من جهته، أوضح الدكتور هشام العباس، أمين عام الندوة، أن وزارة الحج تسعد في كل عام بالتقاء نخبة من ضيوف الرحمن في ندوتها السنوية التي تقيمها في مكة المكرمة من أجل تجديد العهد بهم وتدارس شجون الحج وشؤونه لتخرج من هذا الملتقى بأفكار طيبة بناءً واتجاهات مباركة لترشيد السلوك العام أثناء تأدية المناسك من أجل مزيد من التيسير للحجيج. وبين أن موضوع ندوة هذا العام يأتي مكملًا لندوة العام الماضي حيث إن السلامة في الحج مطلب وواجب على

الجميع لا يتحقق إلا بتعاون الحجاج مع سلطات المملكة المعنية بذلك لأن السلامة في الحج تشمل سلامة الطريق إلى الحج وسلامة مشاعر الحج وسلامة الحجاج أنفسهم وهو مفهوم عام شامل يحتاج إلى معالجة علمية مبنية على علم وبصيرة. وأكد الدكتور العباس أنه من هنا ظهرت الحاجة إلى اختيار موضوع ندوة الحج الكبرى لهذا العام بعنوان (السلامة في الحج) حيث يتدارس كوكبة من العلماء والباحثين والخبراء من كل أنحاء العالم الإسلامي مفهوم وأبعاد السلامة في الحج، حيث يقفون عن كثر على جهود السعودية في

هذا المجال، ليكون الحج دائماً وأبداً مدرسة يقتدي بها لتعليم السلامة الوقائية وترسيخها والالتزام بها أثناء أداء فريضة الحج وفي شتى مراحل الحياة الإنسانية ووجوهها ومجالاتها. وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه الندوة - إن شاء الله تعالى - في تقديم الحلول الشرعية لمشكلات الحج وتوعية المسلمين وإرشادهم وتوجيههم إلى أداء العبادة بوجه صحيح، وإلى التعاون والتراحم والرفق والأناة للتحفيف عن المسلمين وتيسير أمرهم، وتجنيب ضيوف الرحمن المخاطر والأضرار. وبين أن الأهداف الرئيسة لندوة السلامة في الحج تتمثل

في توضيح مفهوم التعاون على البر والتقوى وتوضيح الدور التربوي والتعليمي للحج في تحقيق السلامة العامة للفرد والمجتمع وتبيان مكافحة مفسدات الحج وتوعية الحجاج والقائمين على خدمتهم وجميع فئات المجتمع بضرورة المحافظة على بيئة الحج لتحقيق سلامة الحج والحجج وإظهار دور الدول والهيئات الإسلامية في توعية الحجاج قبل قدومهم لتحقيق سلامة الحج والحجاج وتوضيح جهود السعودية في تحقيق الأمن في الحج. يشار إلى أن البرنامج العلمي لندوة الحج الكبرى (السلامة في الحج) يتضمن جلسات عمل، تتناول سلامة الأموال، سلامة الأبدان، تعظيم شعائر ومشاعر الحج، المحافظة على بيئة الحج، سلامة الفكر والنفس، سلامة الطريق، مكافحة مفسدات الحج، توسعة المشاعر المقدسة ودورها في سلامة الحجج، سلامة الأفراد والجماعات في الحج: وسائل ومقاصد يشارك، الحشود في الحج، الحج تراحم لا تراحم، الرعاية الصحية في الحج، الحماية المدنية وسلامة الحج والحجج، وزارة الحج وتأمين سلامة الحاج، الدور التربوي والتعليمي للحج في تحقيق السلامة العامة للفرد والمجتمع، تعاون الحجاج أفراداً وجماعات في تحقيق سلامة الحج، النظام وأثره في السلامة في الحج، سلامة المرأة في الحج: وسائل ومقاصد، توعية الحجاج من قبل الدول والهيئات الإسلامية لتحقيق سلامة الحجج. كما يلقي سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ يوم السبت المقبل المحاضرة الرئيسة الأولى للندوة بعنوان (مفهوم السلامة في الحج). ويلقي عضو هيئة كبار العلماء الدكتور عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان يوم الإثنين المقبل المحاضرة الرئيسة الثانية بعنوان (الفتاوى الفقهية في أهم قضايا الحج).